

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شوال سنة ١٣١٩

موافق ٢١ ك ٢ ش و ٣ شباط سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة. المغرب الأقصى. الأستانة العلية. مقالة في الحمى التيفودية وأسباب الوقاية منها. فوائد بيتية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: دمشق. صور. مرجعيون. حلب طرابلس الغرب. منشورات سياسية. فكاهات ولطائف. إعلانات

ماجريات السياسة

خطب المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في أثناء المناقشة على ميزانية وزاته فتكلم على ما بلغته فرنسا من النفوذ حيث قام أخصّ مشروعاتها أي المدارس الفرنسية التي حفظت ذلك النفوذ وأدت إلى نجاح عظيم. ثم قال أنه يهتم على الدوام بإبقاء الخط الذي يمتد من جيبوتي إلى هرر فرنسوي الصبغة وأجاب أحد الأعضاء الذي دأب في إظهار تهديد إنكلترا للحبشة فقال: إن الحكومة الفرنسية تراقب إنشاء السكة الحديدية من جيبوتي إلى أديس بابا «من أعمال الحبشة» وتود أن تنمها طبقاً للفكرة الأولى التي أدت إلى الشروع بهذه السكة. ثم قال: أما في الأرض الجديدة «الترنوف» فهو لا يطلب إلا احترام حقوق حكومته والمحافظة على المعاهدات كما يطلب ذلك في سيام. ثم ختم خطابه بالكلام على العلاقات البالغة غاية الصداقة بين فرنسا وإيطاليا وعلى قوة المحالفة الثنائية - الروسية الفرنسية - . وقد أجاب الوزير الفرنسي على سؤال فصول جواب محكمة لاهاي على طلب التحكيم الذي طلبه البوير

وقال إن المداخلة كانت بمثابة إشهار الحرب - كذا - وإن وطنيته تمنعه من كل عمل تكون نتيجته مثل ذلك.

ومن الأخبار الجديدة بالذكر عزم ولي عهد النمسا على زيارة القيصر في بطرسبرج. زيارة أظهرت صحف المملكتين - الروسية والنمسية - أهميتها في هذا الوقت الذي تواتر فيه حصول الاتفاق بين سفير النمسا في بطرسبرج ووزير خارجية روسية على مقاومة التعريفية الجمركية الألمانية صوتاً لمصالح دولتيهما اللتين تصدران مقادير عظيمة من الحبوب إلى ألمانيا كما أن هذه تباع كثيراً من مصنوعاتهما في تينك المملكتين. ولا غرو إذاً إذا وهنت عرى التحالف الثلاثي كما يشيرون فإن أوربا إنما يهتما اليوم المحاربة التجارية أكثر من سواها.

وقد أيدت البرقيات الأخيرة ما ذهبنا إليه وأشارت إلى أن سفر ولي العهد يحمل على الارتياح بثبات التحالف الثلاثي وأن التقارب بين الروسية والنمسا ناتج عن التعريفية الجمركية الألمانية الجديدة على أن الظاهر من الزيارة شكر القيصر على تعيين ولي العهد النمسوي قائداً في الجيش الروسي.

سافر البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا إلى برلين لزيارة خاله الإمبراطور غليوم فأحسن الإمبراطور وفادته ومنحه لقب قائد شرف للفرقة الثامنة من نخبة الآي المدرعين وأعد له مأدبة فاخرة شرب فيها الإمبراطور نخب البرنس وتكلم عن عظمة

الإمبراطورية البريطانية التي سؤلت للبرنس أن يسافر سفيراً لم يسبق له مثيل. ثم طلب الإمبراطور من القواد العسكريين أن ينسجوا على منواله ويشربوا نخب البرنس بصفته ممثلاً للجيش الإنكليزي والإمبراطورية البريطانية.

ذلك ما تقوله «روتر» الإنكليزية عن سفر البرنس أما «هافاس» الفرنسية فتقول أن النخب التي تبودلت بين الإمبراطور والبرنس لم تتعد حد العبارات الإجمالية وأن وقوفها عند هذا الحد في الظروف الحاضرة كان سبباً هاملاً للصحف على الذهاب الإضافي كل مذهب.

قال اللورد جورج هاملتون: إن حبيب الله أمير الأفغان قد أكد لحكمدار الهند أنه يقتفي أثر والده ويبقى صديق أصدقائه. ثم قال إن الحكومة أخبرته أنها تكون صديقه وتحافظ على العلاقات الودادية وتوسع في تقويتها بين إمارته وبلادها وتؤكد الجرائد الروسية أن وفداً أفغانياً غير عادي سيصل قريباً إلى بطرسبرج.

أما القتال بين الإنكليز والترنسفال فلا يزال على ما يعهده القراء وقد نشرنا في باب المنشورات أهم الوقائع الواردة بلسان «روتر» وليس فيها كبير فائدة مما يدل على أن الحرب سيطول أمدتها خلافاً لما يتقوله المتقولون والله بالمستقبل عليم.

المغرب الأقصى

جاءنا من مكاتبنا فيها ما نصه:

أحوال المغرب ما زالت على ما تعهدون وقد وردت الأخبار على حين غفلة بخروج الحضرة الشريفة من مراكش إلى فاس ووصوله إلى رباط الفتح ولا نعلم في أي وقت تخرج منها إذ الأخبار متناقضة بهذا الخصوص فبعضهم يقول أن الأمير سيقدم إلى طنجة وذهب آخرون إلى أنه يبقى في الرباط حتى أواسط ذي القعدة ثم يتوجه إلى مكناس فيعيد فيها العيد الأكبر وبعد ذلك يدخل فاس وأظن أن هذه الرواية هي الأجدر بالصحة.

حدث مطر شديد في أسفي وغمرت المياه البيوت وهدمت محل الجمرك وقسماً من السور المقابل للبحر. وهذا السور من بناء الرومانيين على ما يظهر يبلغ ارتفاعه نحواً من ١٥ متراً وعرضه نحو مترين اثنين وهو في غاية الضخامة والمنعة. ومات أكثر من مائتي نفس وقد سعد الناس على السطوح وظنوا أن الطوفان قد عاد فابتهلوا وتضرعوا. وقد طغى الماء على الحوانيت وأتلف كثيراً من البضائع والخسائر عظيمة جداً ولم يمكن تقديرها حتى الآن. ولو ازم المعيشة غالية جداً لعدم إمكان الخبازين من عمل الخبز لكثرة المياه الطاغية ولانقطاع المواصلات مع القبائل المجاورة لشدة المطر لطف الله بعباده.

سيخرج في ٢٠ الجاري من الشهر العجمي الباشدور (أي السفير) الإنكليزي وبعد مدة يتوجه الباشدور النمساوي أعني بعد رجوع الإنكليزي الذي لا يمكث أكثر من خمسة عشر يوماً. ونهار تاريخه جاء عن طريق وهران السفير

الفرنساوي ويقال أنه سيتوجه إلى الرباط لمقابلة الحضرة الشريفة. «قلنا: وهذه الرواية تخالف رواية (هافاس) الفرنسية التلغرافية التي نشرناها في الثمرات الماضية ومؤاها: إن مندوب الجمهورية هو الذي سافر أولاً لمقابلة الحضرة الشريفة وأنه ستصل دارعة أخرى تقل مندوبي الإنكليز ثم النمديين النمسيين».

وجاءنا منه أخيراً بتاريخ ١٥ ك ٢ ما نصه: ومن أهم ما نخبركم به الآن أنه في العشرين من الشهر الجاري يخرج السفير الإنكليزي على ظهر الدارعة (إيلبوترس) إلى الرباط لمقابلة الحضرة الشريفة على ما أخبركم في رسالتي السالفة. عامل طنجة مهتم جداً بمسألة الحركة المعلومة وقد أوجب على كل دشرة (أي قرية) عشرة رجال تعزيزاً للجيش المجهز للقتال وبذلك يجمع أوفياً مؤلفة. هـ

وجاء في أخبار البريد الأخير أن قبيلة بني مسارة قد طلبت الأمان من الحضرة الشريفة فأجابتها بأنها لا تمنحها طلبها قبل أن يعود الولدان الإسبانيان.

واتصل بنا رسالة ثالثة من بلدة أخرى من البلاد المراكشية هذا نصها:

حضر إلى مرسى الرباط بابور إفرنسي فوجد المرسى في أشد الهيجان مع كثرة الأمطار وشدة الرياح فلم يستطع الدنو منه بل فرّ إلى إحدى مواني المغرب المسماة بالجديدة وهي تبعد عن الرباط ثمان ساعات بحراً ثم أتت الأخبار تفيد أن البابور بعد أن رسا فيها داهمه تيار من البحر كان السبب لقطع السلاسل ولم يستطع ربانه من تحريك الآلة للخروج به في عرض البحر بل زاد عليه الهيجان وجاءه الموج من كل مكان فحذف به على الصخور فحصل له خرق كبير. ثم مال إلى جانبه وتفرقت أوصاله. أما ركابه فقد نجوا تحت جناح الظلام وقاسوا من الأهوال ما يقصر دونه الوصف والتعريف. أما البضائع فقد تبددت

بين تيار المياه.

وقد نزلت في هذه المدة أطار عجيب حتى تعذر المرور في السبل وعمّ الفيضان الأنهر في جميع جهات المغرب حتى إن النهر الذي بين «الرباط» و(سلا) صار كالبحر من كثرة السيول وتعطل العبور عليه عدة أيام مما لم يشاهد مثله في الأعوام الغابرة. وحدث في إحدى مواني المغرب المسماة (أسفي) التي تبعد عن الجديدة بحراً ست ساعات طغيان عجيب فداهما البحر وحطم أربعة مراكب كانت مشحونة من الحبوب ودخل الماء البلدة. فبلغ بها قامة ونصفاً فضلاً عن السيول التي أتت من البر فدمر نصفها وبلغ عدد الموتى نيفاً ومائتين. أما تلف المواشي فحدث عنه ولا حرج والخسارة جسيمة جداً عوض الله المصابين خيراً ولطف بعباده.

هذا وقد وصل المولى عبد العزيز حاكم مراكش إلى الرباط في غرة رمضان ومعه من الجيش ما يربو على ثمانية آلاف عدا الخيالة من البادية وقدرها ٤٠٠٠ وتصاعدت أثمان المأكولات تصاعداً فاحشاً لكثرة الازدحام ولا ترتيب ولا نظام ولا أبالغ إذا قلت أن رجال المغرب اسم بلا مسمى لا يهمهم إلا تشييد الأبنية الفاخرة والتنافس في الملبوس والمأكول والمفروش وجمع الأموال وصرفها في غير وجه الإصلاح هذا مع تداخل الأجانب وتزاحمهم على الأبواب. نسأل الله تعالى التوفيق إلى أقوم طريق.

الأستانة العلية

«توجيهات»

«مأمورية»

فوضت عضوية الدائرة الملكية في شوري الدولة إلى حضرة دولتو رؤوف باشا والي ولاية أرضروم السابق.

وقائمقامية قضاء أشمه من ولاية أيدين إلى رفعتلو خليل حلمي أفندي قائمقام خليل الرحمن. وخلفه في خليل حمدي بك قائمقام قضاء أشمه.

وقائمقامية قضاء طبريا إلى شاكر أفندي قائمقام درعا. وقائمقامية

درعا إلى توفيق أفندي قائمقام دوما. وقائمقامية دوما إلى أمين بك رسلان قائمقام طبريا.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو مقبول أفندي دفتر دار ولاية حلب.

والرتبة الثالثة على كل من صاحبي الرفعة توفيق بك ووجيه بك من أعيان حمص.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو علي نامق بك من أعضاء دائرة التنظيمات في شوري الدولة.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو علي يماني أفندي قائمقام الوالي بجدة.

عسكرية

وجهت رتبة بيكباشي على رفعتلو توفيق أفندي القول أغاسي معلم الجغرافية في المكتب الرشدي العسكري في بيروت ونقل إلى الطابور الثالث من الإلاي الخامس والعشرين في الرديف.

وجهت الملازمة الأولى على نوح أفندي ضابط الداخلية في المكتب الرشدي العسكري في بيروت.

هدية سلطانية

للحضرة الخديوية

لمناسبة زيارة الحضرة السلطانية للخرقة النبوية الشريفة في منتصف رمضان المبارك أهدت «أيدها الله» للجناب الخديوي مائة قطعة من التحف الحريرية مطرزة الأطراف بالآيات الشريفة القرآنية.

سفيراً ألمانيا وروسيا

حظي بعد موكب الجمعة الماضية بمقابلة الحضرة السلطانية البارون بارشال سفير ألمانيا ثم المسيو زينوفيف سفير روسية وكلاهما بصفة غير رسمية.

سراي في الرملة

تقرر إنشاء دار جديدة للحكومة في الرملة التابعة للواء القدس الشريف وأرسلت الأوراق المتعلقة بها إلى نظارة الداخلية للمباشرة بالعمل.

ماوريني باشا

توفي ماوريني باشا رئيس أطباء

الحضرة السلطانية في منزله بالأستانة وقد أحرز رتبة الوزارة منذ سنة ١٣٠٠ وأحرز النشان العثماني المرصع والمجدي الأول ومدالية الإمتياز الذهبية والفضية وله من العمر ٨٥ سنة.

الداماد محمود باشا

انقضت الأيام العشرة التي أمهل بها الداماد محمود باشا للعود من أوربا إلى الأستانة وإذ لم يجب الدعوة عُدّ متمرداً وصدر الأمر بإسقاطه من الحقوق المدنية وبالجز على أمواله وأملاكه كسائر المفسدين الخائنين.

آلات البيادر

صدرت الإرادة السنوية بشراء آلات للبيادر وتخصيصها ببعض ولايات الأناضول ويقولون أنه سيبدأ باستعمالها أولاً في ولايتي أنقره وقونيه فيستفيد زارعنا القروي منها فائدة جلى وأنه قد تصدّر بعضهم تأميناً للأهلين على أموالهم لتقديم الآلة من عنده لمن يرغب منهم وأن يقوم بتعليمه كيفية استعمالها ولا يستوفي ثمنها البالغ خمسمائة أو ستمائة ليرة ما لم يمر على استعماله إياها ثلاثة أعوام يرى في خلالها ما ينجم عنها من المنافع والفوائد وعلى هذا فإننا سنرى عما قريب هذه الذريعة المهمة قد انتشرت في الولايات الشاهانية كافة وأتت عالم الزراعة بمنافع مهمة وسيرى القرويون ما يترتب على هذه الآلة من الأرباح والمكاسب فيتعاقدون وينتشاركون ويستحضرون منها تَوْأً بغير واسطة. وإنا لمنتظرون وضع هذا التدبير المهم في موقع الإجراء بأسرع ما يكون من الوقت.

وقائع سجل النفوس

استعلمت ولاية قونية من نظاره الداخلية عن الذين يعينون عوضاً عن يتوفى أو يفصل من أئمة المحلات الذين لم يخبروا بوقائع النفوس بأوقاتها فإنهم لا يتعرضون الوقوعات التي حدثت قبل زمن تعيينهم خوفاً من تغريمهم الجزاء النقدي أو مجازاتهم بما يعادله وبما أن هذا الأمر مضر بمعاملات النفوس فما هي المعاملة اللازم إجراؤها فأجابتها النظارة بما معناه:

لقد أقرت دائرة التنظيمات في شورى الدولة على أنه ينبغي أن يحقق أولاً عن الأئمة الذين لم يخبروا بوقوعات النفوس بأوقاتها أيّاً كانوا فمن كان منهم حياً مقتدرًا على أداء الجزاء النقدي يؤخذ منه ذلك ومن كان عاجزاً عن أدائه يجازى وأن يذاع بين الأهليين بأن الأئمة الموجودين الآن غير ملومين ولا مسئولين عن الوقوعات التي حدثت قبل تعيينهم لكنهم مجبورون على الإخبار عنها. أما وقوعات العقود فيما أنها خاصة بالأئمة والرؤساء الروحانيين فلا يكون المختارون وغيرهم مسئولين عنها البتة وبناء عليه ينبغي العمل على مقتضى هذا القرار.

معمل البارود

احتفل هذه الأثناء بافتتاح معمل البارود بلا دخان الذي كمل إنشاؤه في مقره كوى من أرباض الأستانة بحضور حضرة دولتو ذكي باشا مشير الطوبخانة الغامرة وحضرة دولتو أدهم باشا الرئيس الثاني للجنة التفيتيش العسكري ومدير المعمل المذكور وسائر عماله.

بلاغات رسمية

بعثت نظارة الداخلية إلى الولايات برقيم تقول فيه أنه ورد في تذكرة نظارة الخارجية تاريخ ١٥ تشرين الأول سنة ٣١٧ عدد ٥٦٤: إن التجار والباعة اليونانيين يمتنعون من دفع رسوم القبان وسائر رسوم البلدية حسب تشويق وتنبية قواصة سفارتهم وإن مأموري القنصلية يعارضون المأمورين العائد إليهم هذا الشأن ويتداخلون في إجراءاتهم على صفة الجبر والإكراه ولا يخفى أن هذه الأحوال والمعاملات ينجم عنها تأثير عظيم في التجار والباعة العثمانيين مع مخالفتها لأحكام مقولة القنصلية التي تم انعقادها في هذه الأيام وعليه كتبت أمانة البلدة تذكرة أبانته فيها وجوب منع هذه الأمور ومعارضتها صفة جدية حتى إذا أحييت هذه التذكرة إلى حجرة الاستشارة كتب إلى الأمانة المشار إليها بأن أحكام المادة الحادية عشرة من معاهدة (كأكليجه) لم يزل معمولاً بها حسب القرار المبرم من سفراء الدول بشأن مقولة القنصلية

وإن باعة اليونان فيما يتعلق برسوم البضائع والتمتع وغيرها وبقية المواد المتعلقة بالباعة يدخلون تحت أحكام نفس الأصول والنظام اللذين يدخل تحتها الباعة العثمانيون فالباعة اليونانيون سواء طبقت أفعالهم للأصول السابقة التي بقيت بتمامها حسب المعاهدة وسواء امتنعوا عن دفع الرسوم المكلفين بدفعها يعاملون بعين ما تعامل به الباعة العثمانيون بدون فرق فخدام السفارة وقنصليات اليونان لا يلتفت إلى مداخلاتهم واعتراضاتهم المخالفة للعهد فيما يتعلق بإجراء المعاملات النظامية وعدا هذا فإن كثيراً من الرعية اليونانية قد تركت أثناء الحرب الزائلة تابعيتها ودخلت في التبعية العثمانية كما هو معلوم ثم إن سفارة اليونان وقناصلها يعطيانهم جوازات اليونان وهم في المعاملة وإن لم يكن بينهم وبين الباعة اليونانية أدنى فرق سوى أن من ادعى منهم أنه يوناني فلا يلتفت إلى قوله الذي فاه به بلا موجب وإذا أبرز جوازه فلا يلتفت إليه ولا يعتمد عليه أصلاً بل يجب فيمن غير تابعيته حين المحاربة مزيد التدقيق والإعتناء بحيث تراجع فيه الدفاتر وحين الإقتضاء تصدق إدارة التبعية على تابعيته على أن الحكومة السنوية قد قامت بحقوق معاهدتها فلم يبق لزوم لتبليغ هذه الأمور للسفارة فيجب إجراء أحكام هذه المعاهدة من غير تردد وإذا تشككت السفارة من ذلك فلتراجع النظارة وهي تكتب باللائم إلى موضع الإختصاص كما أنه إذا حصل تشكك على السفارة ببيادر بإجراء اللازم وبذلك كتب إلى الأمانة المشار إليها ولما كان وقوع هذا الحال في الولايات محتملاً حسب تعليمات السفارة فقد كتب إلى الولايات والألوية غير الملحقة بمال هذه التعليمات مع الوصايا اللازمه.

هـ

الحمى التيفودية

وأسباب الوقاية منها

أنشأ حضرة صاحب السعادة الطبيب الشهير الفريق عثمان باشا رئيس أطباء الفيلىق السلطاني

الخامس مقالة في منشأ الحمى التيفودية وما يقتضى لها من التدابير الفنية فأحببنا نشر تعريبها لما لها من عظيم التعلق بالصحة العمومية. قال: تواترت الإشاعات وكثير اللغط في هذه الأيام عن انتشار الحمى التيفودية داخل مدينة (دمشق) مما استفزني لتحقيق الأمر وتعيين درجة العلة أخذاً بأسباب الصحة وتمسكاً بأهداب التدابير الواقية من سرايتها إذا أوجب الحال والذي علم من الأطباء العسكريين والملكيين الذين يتعاطون الطبابة في دمشق ومما كتبوا به إلينا أن عدد المصابين بهذه العلة في مدينة الشام في برهة شهرين كاملين لم يتجاوز أربعة وأربعين شخصاً مات منهم ستة فقط. وهذا العدد وإن كان لا يحسب شيئاً مذكوراً بالنسبة لجسامة المدينة واحتوائها على نحو مائتين وخمسين ألفاً من النفوس ولما فيها من الأسباب والبواعث التي تدعو إلى انتشار المرض ولكن إذا كانت الوفيات الآن تعادل أربعة في المائة والعلة منفردة فكيف بها إذا كانت لا قدر الله وافدة مستولية لا جرم أنها تكون حينئذ بنسبة خمسة وعشرين في المائة. وهذا ما دعاني لتدوين هذه المقالة التي ستكون محتوية على ما يجب اتخاذه من التدابير الصحية الواقية دعماً لهذا الداء الوبيل وما يلزم الاهتمام به من قواعد حفظ الصحة والاعتناء بأمر الطهارة والنظافة وهي لا تخلو فيما أظن من الفائدة من حيث الصحة العمومية فأقول.

تنتأى الحمى التيفودية من شيء يحصل من تراب ويدعى (أبرت باسيل) وهي علة سارية تعم وتنتشر وسرايتها تكون رأساً وتكون بالواسطة فيصاب بها من يختلط مع المريض ومن يعوده ومن يعالجه ويقوم يخدمته. ومن يمس مبرزاته أو يلمس ثيابه الملوثة بفضلاته. بمثل هذا تسري إلى الإنسان رأساً وأما سرايتها بالواسطة فتكون بغسل فضلات المريض ومبرزاته وثيابه في ماء نجس يمتزج بماء صالح للشرب فيشربه الناس فتسرى إليهم العلة بواسطته.

وسراية هذا الداء الوبيل وانتشاره

تكون في غالب الأوقات بهذه الوساطة الأخيرة. وفي الحقيقة أن الجرثومة (أبرت باسيلي) التي تتولد عنها الحمى لا تكون إلا في مبرزات المريض فإذا صبت هذه المبرزات في الماء الجاري أو غسلت ثياب المريض الملوثة بها في هذا الماء تنتشر الجرثائم في الماء فإذا شربه الإنسان دخلت الجرثائم في جهازه الهضمي وتولد عنها الداء. وتنتشر العدوى أيضاً بواسطة منابع المياه المحلية المألحة أثناء تبليط مجاريها أو لتركها مكشوفة أو لامتزاجها بمياه الآبار المستعملة للشرب أو مياه الثلج بواسطة الارتشاحات الأرضية أو لاختلاطها تواء مع غيرها من المياه المعدة للشرب كما أثبتت ذلك الاختبارات العديدة وأيدته الوقائع الطبية.

ولقد تحقق أن الحمى التيفودية التي كانت انتشرت في بعض المدن الغربية وأصابت بيروت منذ سنوات أيضاً ففتكت فتكاً ذريعاً كان منشأ انتشارها المياه المستعملة للشرب فاهتمت المدينة بعد ذلك بحفظ المياه وأتت بها ضمن مجار حديدية مسدودة فلم تر بعدها للعلة أثراً مذكوراً.

قلنا إن الجرثائم هي أعظم مؤثر في حصول هذه العلة الوبيلة ونقول أيضاً إن لفقدان شروط الصحة وعدم الاعتناء بأمر النظافة والطهارة دخلاً عظيماً في حصول الداء. وكذلك الازدحام أي اجتماع خلق كثير في مكان صغير محصور الهواء والإفراط في كل نوع من أنواع المعيشة وكثرة الأشغال والمتاعب الجسيمة والانفعالات النفسية والتعرض للبرد وسوء التغذية وتبدل أمر المعيشة وما أشبه ذلك وكلها أسباب تجعل في الجسم استعداداً لقبول هذا الداء العياء.

ولم ينحصر تأثير المياه في هذه العلة فقط بل المياه واسطة نقل العدوى في كل العلل التي لها جرثائم تنتقل من الجسم العليل إلى الجسم الصحيح فهي أي المياه من أعظم وسائل الحياة التي يتحتم على الإنسان الاهتمام بها وأن ينظر إليها نظراً دقيقاً فيعمل على حفظها من كل شائبة مضرّة وصيانتها من كل

دخيل يمتزج بها من سائر السوائل والمواد النتنة الفاسدة.

الماء يدخل في سائر الأنسجة والتراكيب البدنية وسلامة أعضاء الجسم الإنساني لا تقوم إلا به وهو الذي يدفع ما يخرج من الجسم ويجلب ما يدخل فيه وعلى هذا فهو كالهواء والضياء ذريعة من ذرائع الحياة المهمة بل هو غذاء يتغذى الجسم به وحاجة المرء إلى الغذاء لا تحتاج إلى بيان والاهتمام بجعل المياه في الهيئة الاجتماعية نظيفة ظاهرة نقية خالية من كل شائبة تؤثر في الصحة العمومية جامعة لكل الأوصاف التي تنتعش بها الحياة الإنسانية شرط واجب وأما المياه القذرة وما ينجم عن شربها من الأضرار فذلك أمر معلوم لدى كل من عرف قدر الحياة ومن قضت عليه ومن قضى عليهم الدهر بشربها فأولئك هم الخاسرون إذ أنهم في كل وقت عرضة للأمراض الفاتكة والعلل القاتلة وهم على خطر في حياتهم. والماء القذر يجلب لشاربه الحمى التيفودية. والدفترية (الخانوق أو الخناق). والكوليرا (الهواء الأصفر). والسل. والجذري. والحصبة. والحمى القرمزية. وما مائل هذه العلل.

يوجد في السانتيمتر المكعب من الماء نحو مليون من الأجسام الحية وهذه الأجسام تتناسل وتكثر في وقت سريع والماء المستعمل للشرب وإن لم يكن به جراثيم تنقل العدوى وكان به أجسام حية فقط فهذه الأجسام إذا تكاثرت في الجهاز الهضمي للإنسان بعثت على تخديشه وأعدت للجراثيم فيه مكاناً شهيماً ومتى دخلت فيه رأت قابلية للعدوى وجدارة لجلب الداء وثم الطامة الكبرى. «لها بقية»

فوائد بيتية

نصائح في تربية الأطفال

(١) لا تزرع الطفل بالصياح والصراخ ولا تدخل به مكاناً أكثر اجتماع الناس فيه وعلت جلبتهم لأن السكنية لازمة له نهائياً وليلاً.

(٢) لا تنتهر الطفل ولا تزجره ولا تخفه لأن كل فعل فجائي يضرب

بف فيشب عصبياً سريع التأثير.

(٣) لا تضرب الطفل قساصاً له وقد يجوز الضرب للولد ولكنه لا يجوز للطفل.

(٤) ابذل جهدك في كل ما يسر الطفل فيشب وطبعه مائل إلى البهجة والسرور فترضيه الحياة ويسر والديه والذين يعاملونه.

(٥) لا ترفع الطفل بذراعيه ولا تحاول جعله يقف على قدميه قبلما يشد كعباه وقدماه فيحاول من نفسه الانتصاب والمشي.

(٦) عود الطفل التغوط في أوقات مخصوصة فيصير يطلبه فيها فقط.



نصائح للمرضع

(١) على المرضع أن لا تحمل همًا وأن تبعد عن كل أسباب الهم والغم.

(٢) عليها أن تأكل أربعاً في اليوم طعاماً كافياً ومغذياً ولكنه ليس كثير الدسم ولتكثر من شرب اللبن وأكل الأثمار الطرية الناضجة وتقلل من شرب الشاي والقهوة وتمتنع عن شرب المسكرات على أنواعها لأنها تضر بها وبرضيعها ويمكنها الاستغناء عنها باللبن والمأكلة اللطيفة المغذية السهلة الهضم.

(٣) على كل والدة أن ترضع طفلها من ثديها إلا إذا منعها الطبيب عن ذلك لضعفها أو انحراف صحتها. والرضاعة نافعة للأم والطفل معاً. (المقتطف)

السكة الحجازية

تقول جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بوجوب إيصال الخط الحديدي الحجازي إلى المدينة المنورة في ظرف سنة أخرى وبتعزيز الجنود القائمين بهذه الطريق بألف جندي أيضاً أملاً بإحراز هذه الأمنية الجليلة التي نسأل الله تعالى التوفيق لتحقيقها.

تواترت الإشاعات بأن اللجنة الكبرى قد عازمت على ابتياع الأدوات الحديدية التي استحضرتها شركة الطريق الحديدية بين حيفا ودمشق واستعمالها في طريق السكة الحجازية.

ويقولون أنه قد عرض على

أنظار اللجنة أيضاً اتخاذ تلك القطعة مركزاً بحرياً للسكة الحجازية لأفضليتها عن غيرها من الثغور سواء للتجارة أو لسوق الجيش.

تقرر في هذا العام أيضاً جمع جلود الأضاحي التي تذبح في العيد الأكبر المقبل إعانة للسكة الحديدية الحجازية.

يوجد في القلاع السلطانية كثير من الأدوات الحديدية من مدافع وغيرها مما أصبح استعماله غير صالح في هذا العصر فتقرر بيعها والاستعانة بأثمانها على الطريق الحديدية الحجازية ووضعها بالمزايدة لمدة شهرين اثنين فإذا كان لأحد رغبة في ابتياع ذلك فليخبر اللجنة الكبرى في نظارة المالية الجليلة.

أخذت المطبعة الرسمية في دار السعادة بطبع خريطة السكة الحجازية لترسلها مجاناً إلى البلاد الهندية والجاوية والبخارية وغيرها من البلاد التي يقطنها مسلمون.

مدالية السكة الحجازية

أحسن بالنوع الذهبي من مدالية السكة الحديدية الحجازية إلى حضرة صاحبة الدولة والعصمة قادين أفندي لتبرعها براتب شهر واحد. وبمثلها إلى حضرة صاحبة الدولة والعصمة جميلة سلطان العلية الشأن.

وأحسن بالنوع الذهبي أيضاً من مدالية السكة الحجازية إلى حضرة المنلا عبد القيوم أفندي أحد كبراء الهند وأعيانها لمساعيه المشكورة في جمع الأموال إعانة للسكة الحجازية.

وبالمدالية المذكورة الذهبية إلى الحاج محمد يوسف إسماعيل أفندي المقيم في مدينة رانغور في بلاد برمانيا وإلى الأمير حسن أفندي من معتبري يبالطه وإلى محمد حنيف أفندي والحاج ضيا محمود صاحب أفندي من أهالي مدارس وإلى رستم زاده محمود بك ومحرم بك رستم بك من أعيان مصر.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية ما نصه:

إن مهاجري كريد المؤلفين من

مائتين وعشر عائلات الذين قطنوا في قرية الحميدية التي أسست تحت ظل مراحم الحضرة العلية السلطانية في القرب من مدينة طرابلس الشام ليس لديهم ما يستعينون به على أمر الفلاحة والزراعة ولهذا وجب توزيع الأدوات والآلات الزراعية عليهم ومراجعة أرباب الحمية بأمر دفع إعانة تكفي لاستحضار ما يقتضى لحرثة أراضيهم من البقر ليتمكنوا من فلاحتها وزراعتها واستثمارها تأميناً لمعيشتهم. وإذا كان أرباب الحمية من أهالي ولايتنا الذين أحرزوا قصب السبق على غيرهم في كل منقبة خيرية لا يتقاعسون عن الاشتراك بهذا العمل الخيري فقد أقر مجلس إدارة الولاية على أن يوزع ما يقتضى للمهاجرين المذكورين من البقر اللازمة لحرثة أراضيهم على ملحقات الولاية وأن تجمع من أرباب الحمية بكمال العدل والحقانية وترسل إلى طرابلس قبل فوات زمن الزراعة فأوعز حضرة ملاذ الولاية بذلك إلى الملحقات. هـ



أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى كافة الملحقات بأنه نظراً لقرب حلول السنة الجديدة ينبغي أن يشرع للحال بانتخاب نوات متصفين بالأوصاف اللازمة القانونية لعضوية المحاكم والمجالس بحيث تكون أوراق انتخابهم في مركز الولاية في الخامس عشر من شهر شباط على الأكثر وأنه لما كان البعض من المنتخبين يستتكون غالباً عن قبول العضوية فالحذر من إدخال من كان على هذه الشاكلة في الانتخاب.



وقالت: أنه بينما كانت الجنود ذاهبة على الباخرة (حديده) من بواخر الإدارة المخصوصة التي بارحت ثغرنا منذ أسبوعين قاصدة القطعة اليمانية سقط منهم في البحر على حين غرة خمسة وعشرون جندياً فانتشلهم كل من حضرة سعادتو جلال بك أفندي مأمور إسكان المهاجرين في الولاية وحضرة سعادتو سميح بك أفندي من خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني

وعزتلو فائق بك قوماندان الأسطول المتجول والقول أغاسي فتوتلو محمد علي بك رئيس الليمان في بيروت وأحمد بن شكري المستخدم بمعية لجنة سوقيات السكة الحجازية في الثغر والأونباشي عبد العزيز بن عمر والحافظ سليمان بن حسين ومحمد بن أحمد المستخدم في دائرة ليमान بيروت وأحمد الشامي بن الحاج ديب وإبراهيم بن الحاج عبد وأحمد الشراوي من أهالي بيروت وبخارتها فخرجوا جميعهم سالمين.

جاء من متصرفية لبنان أن عبد الله خطار من طائفة الدروز قتل أمين قاسم الشعاري من أهالي عيناب وأتى بيروت بقصد الفرار فاتخذت الولاية ما يقتضي من التدابير فقبض عليه وأرسل إلى لبنان.

أفادت أخبار صور الرسمية أن حمده بنت أخودي بن أحمد من عشيرة السمينية المقيمة داخل قضاء صور قد وجدت مقتولة في البرية ولدى التحقيق عنها ظهر في جسمها آثار طعن المدى وتبين من شهادة امرأتين من العشيرة المذكورة أن قاتلها سليم كفتاكو العكاوي المقيم في قرية الناقورة وخليل يتيم من قرية علما.

نهنيء رصيفنا الهمام الفاضل حضرة صاحب السعادة محمد طاهر بك أفندي صاحب جريدتي المعلومات وثروت بمدالية اللياقة الذهبية التي أنعمت بها عليه أخيراً الحضرة السلطانية ونرجو لسعادته مزيد النعم ودوام الترقى.

قدم أمس (الأحد) على القطار الحديدي من دمشق سعادتلو عبد الغني باشا قباني قائم مقام الطفيلة مأموراً لمبايعة بعض لوازم.

أب من صيداء الوجهاء عزتلو أحمد آغا شبلي وعزتلو سعيد باشا السليمان رئيس بلدية بعلبك وأبناء عمه وما لبثوا أن عادوا إلى بعلبك. عطلت جريدة الأحوال لأجل غير محدود لتهازل صاحب امتيازها.

في ١٨ كانون ثاني سنة ٣١٧.

والي: رشيد

عينت الولاية رفعتلو سليم أفندي سلام من تجار الثغر عضواً في مجلس شعبة المصرف الزراعي في بيروت. ذكرت بعض الصحف أن حكومة الجزائر قد أوصت على عشر بواخر لنقل الحجاج من الجزائر في آخر شهر شباط أي في ٢٠ ذي القعدة.

منذ بضعة أيام سطا اللصوص ليلاً على منزل حضرة سعادتلو محمود بك أفندي مكتوبي الولاية وسرقوا نفوده وبعض أمتعته ولدى التحقيق تبين أن السارق هو كل من نعمة يوسف من أهالي قرية سلفاية والحوزي أسعد الدرزي من أهالي قرية عين عنوب من أعمال جبل لبنان وأنهما قد فرّا إلى الجبل فطلبتهما الولاية من متصرفية لبنان فقبضت عليهما وساقتهما إلى الثغر واعترفا بارتكاب هذا الجرم وظهر في حذاء أحدهما الأوّل ليرتان فسُلما مع أوراق التحقيق إلى دائرة العدلية.

مطبوعات جديدة

كتاب

أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة

تأليف

رفيق بك العظم

سار المثل بقولهم «لكل زمان دولة ورجال» أجل ولكل عصر مميزات يعرف بها وتعزى إليه فتحدد بها ماهيته وتتعين شخصيته حتى إذا ما ذكر تمثلت في مخيلة الدّائر له صورة تامة بعلامات فارقة تظهر حقيقته وتفصل ما بينها وبين سائر العصور السابقة له واللاحقة به كما تتمثل صورة الشّخص إذا ذكر اسمه محفوفة بصفاته وخواصّه التي تمتاز بها شخصيته وتتعيّن ذاته من بين أفراد نوعه المشاركين له في خصائص النوع وأعراضه العامّة.

ألا ترى أنك إذا ذكرت عصر الخلفاء الراشدين قامت في ذهنك له صورة غير التي ترسم في لوح الخيال لعصر من العصور التالية.

وبناءً على ذلك فما هي مميزات عصرنا الحاضر. وضح الجواب حتى تناولته المدارك الساذجة وصار بديهياً حاضراً على أئمة كل لسان: علوم دانية القطوف لم ينل هذا العصر شرف هذا الاسم لوفرة مواد العلم وكثرة العاكفين عليه فقط ولكن لصفة ممتازة انفرد بها دون غيره من العصر العلمية الخالية وهي تمهيد طرق النشر وتسهيل وسائل التعميم حتى أن الكاتب ليعد فاضلاً وصاحب الفن ليعتبر مبرزاً لبراعته في إيضاح الحقائق وتقريبها من المفهوم وحسن اختياره في التصنيف وجودة أساليبه في الترتيب والتبويب ولو لم يأت في بيانه وفنه بالشيء الجديد.

فقبل هذا العصر كان العالم من أهل «الغرب» إذا عن له أن يشرح حقيقة أو يدوّن مسألة لا يرى اللغة التي يتفاهم بها الناس أهلاً لإحراز ذلك الشرف فيرغب عنها إلى اللاتينية أو اليونانية فيودعها سر العلم ويختم عليه بخاتم الكتمان إلا لأمثاله وأنت تعلم أن سر الإذاعة والشيوخ أولى له وأحرى به.

كما أن أغلب العلماء من أهل الشرق وأخص منهم العرب كانوا يسلكون من طرق التأليف وعرها وينحون من مناحي التعبير صعبها حتى يتعسر على المثابر الجلود من الطلبة الدنو منها ولا ينال ما يبتغي من الفائدة إلا بعصب الريق.

تبدلت الأحوال وتغيرت الرجال وجاءت بعدها تيك الأيام أيام صار يسابق فيها أهل العلم وذوو الأدب إلى تسهيل الصعاب وتعميم العلم وتبديل الأدب بصور وأشكال اجتذبت بلطافتها القلوب المستصعبة وبهتت الأنفس الخاملة فعمت القراءة وانتشرت الكتابة في أوربا وأميركا إلى حد لم يعهد له في سائر الأزمنة مثيل.

ولما قضت حاجة المعاشرة وضرورة التعامل على الناشئة الشرقية بتعلم اللغات الإفرنجية صرنا نرى الواحد منا يقرأ ويكتب في اللغة التي يطلبها ويقف على شيء من تاريخ أهلها وأدبها وأدبائها في مدة لم تك تكفي لوقوفه على عتبة لغته وقرعه بابها يستأذن

بالدخول إليها وأضعاف أضعاف تلك المدة لا تكفيه للتعرف بأهلها والتجول في أحنائها وأرجائها.

من أجل ذلك عاب عليهم الكثير إهمالهم لغتهم وتقصيرهم في تعلمها ورغبتهم عنها إلى لغة أعجمية غيرها واطلاعهم فيها وهم وإن استحقوا قليلاً من اللوم فإن علماء لغتهم أحق بكثيره إذ وقفوا بها منذ أمد والأيام جارية امامها فاحترمت من كل عصر محسناته وفقد بالتالي أهل كل عصر حاجتهم فيها فالتمسوها من غيرها فوافقتهم بها على أتم ما يريدون.

كيف يعاب على متعلم الإفرنجية مثلاً جهله تاريخ أمته وتاريخ لغته في حين أنه يعرف من ذلك لأمة الفرنسيين ولغتهم ماهو فوق حاجة الأجنبي عنهم وهو يرى تاريخ القوم وسيرة مشاهيرهم مطبوعة مع الرسوم الملائمة التي لا تنمحي من ذهن المتعلم على ظهور الدفاتر التي يستعملها فلا ينفك ينظر إليها منذ ألف باء حتى أعلى درجات التعليم.

على أن أعظم طالب من طلاب العربية اختال في أوسع برد من برود مشيختها لا يكاد يلم من تاريخها بطرف صحيح ويحدث عنها الحديث المليح وإني والله لأمنحه على ذلك كل العذر لأنه لا يمكن أن يصل إلى مسألة ويتحفظها حتى يكون قد نسي ما مر به قبلها لما يفصل بين الحلقة وأختها من سلسلة الموضوع الواحد من الأمور الغربية والأشياء الأجنبية عنه.

أحس بذلك النبهاء من علماء العصر وكتابه فاخطوا طرقاً جديدةً وهدوا إلى وسائل مفيدة في الكتابة والتصنيف في كثير من فروع العلم والأدب تقرب ثمراتها من يد المتناول ولقد كثرت في مقدماتهم عبارة سلكت به مسلماً لم أسبق إليه أو جاء فريداً في بابها ولم ينسج أحد على منواله - وأشباهاها وهي عبارة وإن انتحلها بعض غير أهلها إلا أنها دلت في أغلب ما استعملت على اجتهاد ونصب في سبيل التسهيل والتقريب - ورأيتها كأصدق ما تكون دلالة في فاتحة كتاب الرفيق حيث يقول:

رجل الفضل والصلاح المرحوم الأمير عبد المجيد ابن المرحوم الأمير محمد شهاب روحه الطاهرة بقاء ربها راضية مرضية عن عمر ناهز السبعة والستين قضاها بالزهد والتقوى بوطنه بنفس حاصيبا ولما أن صلي عليه. بجامعها سير بنعشه محمولاً على الأكف بين جمهور كبير من الخلق كانوا جميعهم يعددون مناقبه الحسان وورعه بأمر الدين آسفين على فقده من بينهم وبعد أن واروا جثته رجعوا وهم يستمطرون له غوث الرحمة والغفران وعليه فإننا نقدم التعزية لعموم عائلته وأنجاله الكرام سائلين الله تعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح الجنان.

أخبار الجهات حلب

كانت مواسم الغلال في العام الماضي في الولاية الجليلة غير جيدة لعدة أسباب منها قلة الأمطار واستيلاء الجفاف على معظم جهات الولاية ومنها ظهور الجراد في بعض بقاعها فجم عن ذلك ضعف حال الأهليين فرأت الولاية لزوماً لتوزيع مبالغ على محاييج الزراع بصفة قرض فخابرت المراجع الاختصاصية بذلك فأذن لها بتوزيع مبلغ بصفة القرض إلى محاييج المزارعين في بعض أقضية من لواء أورفه وقضائي جبل سمعان وحارم فوزعت عليهم.

وقد كتب اليوم من الجهات الآتية إلى الولاية أيضاً بلزوم توزيع مبلغ آخر بصفة القرض على جماعة من فقراء الأكارين في قضاء أورفه وحران وبيره جك فعرضت الولاية ذلك على نظارة التجارة والنافعة فورد لها الجواب بصرف ٢٤٠٠٠٠ قرش تتوزع على ألف وخمسمائة عائلة من زراع تلك الأفضية فيدفع لكل عائلة منها مائة وستون قرشاً ويرسل أيضاً إلى قضاء إدلب ٣٠٠٠٠ قرش لتوزع على محاييج زراعه فالجملة ٢٧٠٠٠٠ قرش ترسل إلى الجهات المذكورة بواسطة المصرف الزراعي بحلب وأنه كتب بذلك إلى مأمورية المصرف الزراعي بأطنه.

طرابلس الغرب

من جملة المعاريض العمومية التي نشرتها جريدة طرابلس الغرب الرسمية عريضة من ناحية الجفارة قالوا فيها بعد الدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد عزها وشوكتها ما نصه بالحرف:

قد قدمنا مضابط مسترحمين فيها تحرير أملاكنا ودخولنا في السلك الجليل العسكري مثل أولاد برقطعة الأناضول وغيرها من الممالك الشاهانية رغبة ومساابقة منا على هذا الشرف الجزيل وخدمة للدين المبين وحفظاً على وطننا وأولادنا وزيادة معمورية ولايتنا برضائنا وطيب أنفسنا ثم بسبب حركة بعض أهالي الفساد الذين هم شرذمة قليلون لا يعبأ بها ولا يلتفت إليها صار مسموعنا أن جريدة الدبيش نشرت أن هذا الطالب وقع بالإجبار لنا فحاشا أن نقبل هذا الإسناد أبداً بل إننا عبيد ممالك إلى الخليفة الأعظم نبذل نفيسنا ونفوسنا إلى آخر نقطة من دمننا في إخالص العبودية للحضرة السنينة وإننا لمقيمون الدعوى على كل مفسد طالبين تربيته بما يستحق فنسترحم من حضرة والي ولايتنا العالي الهمة الغيور الذي أشرفت أنوار العدالة بتشريفه البازل الجد والجهد في ترقى ومعمورية ولايتنا وزيادة ثروة أهاليها الفقراء المساوي بين الحقير والجليل الهمة بعرض تكذيب هذه الأراجيف الكاذبة إلى أعتاب حضرة متبوعنا الأعظم مولانا أمير المؤمنين أيده الله أو الإذن إلينا بأن نرسل بعض أعياننا بالذات إلى أعتاب ملجأ الخلافة العظمى. هـ

- لما كان إقليم طرابلس الغرب مساعداً على نمو كثير من الأشجار النافعة ومن جملة شجر التوت ارتأت الولاية تكثير أشجاره وإحداث صناعة الحرير المفقودة من هاتيك البلاد فقرر مجلس الإدارة انتخاب محل مناسب من الأراضي الخالية ظاهر طرابلس مساحتها أربعمائة أو خمسمائة جابية وتفريقه بوضع علامات فارقة على أطرافه الأربعة وإحاطتها بالطوابي وتقسيم هذه الطوابي على عدة أمتار وتكليف أهالي ناحية المنشية بجعلها

مجاناً وإعانة حفر بئر أو بئرين داخل الأراضي المذكورة لسقيها في زمن الصيف وأن يكون بناؤها من حاصلات من مكتب الصنائع التي ستكون عائداتها عائدة له والمبادرة بغرسها فوراً وعليه أخذ بغرس النصب وتوزيعها على مشايخ المنشية والساحل وغرس الشجر الهندي فوق الطوابي واستخدام ما يلزم من الخفراء وتألفت لذلك لجنة مخصوصة.

هذا وقد تقرر أيضاً تعليم صناعة الزرابي في والبسط المكتب الصناعي المذكور وسيؤتى إليه بثلاث معلمات من ولاية خدانودكار.

منثورات سياسية

حرب الترנסفال

والجيش الألماني

ماكادت تشتعل نار الحرب بين الإنكليز والبوير حتى أخذ قسم من الضباط في الجيش الألماني يسترخصون من حكومتهم في السفر إلى أستراليا لأجل القبض فكانت الحكومة ترخص للبعض بستة أشهر ولغيرهم بسنة كاملة. وكانت تعلم أن طلبتهم الحقيقية هي بلاد الترנסفال لا أستراليا فلذلك كانت تنتشطهم سراً على هذا السفر وتتمنى لهم العودة من تلك البلاد حاملين كل ما يلزم من المعلومات الجديدة الحربية. وبما أنه قد رجع كثيرون من هؤلاء الضباط وشاهدوا بأعينهم الطريقة التي نهجها الفريقان المتحاربين في القتال أمر غليوم الثاني في مناسبة التمريينات الأخيرة التي قام بها الجيش الألماني أن يبحث الضباط بحثاً دقيقاً في أعمال الحرب الإفريقية ليروا هل يمكن أن تجري أوروبا على الطريقة التي ينهجها الترנסفاليون في القتال فبعد النظر الشافي والبحث الطويل المبني على شهادة شهود عيانين أقر أركان الحرب في الجيش الألماني على انتقاد الخطة الدفاعية التي اتخذها البوير في مباديء القتال ونددوا كل التنديد في مسيرهم بعامه ما عندهم من الجنود العاملة لحصار لاديسمث ومفكين على حين أنهم لم يكونوا قد جهزوا الآلات التي لا غنى عنها للحصار. ثم قرروا أن الحرب الغير

النظامية التي يجري عليها البوير اليوم لا يمكن العمل بها في أوروبا. لأن أي دولتين تحاربتا في المستقبل يكون من هم كل واحد منها إنهاء القتال بأقرب وقت إذ لا صالح لواحدة بتمديد أجل خصومة تقف فيها الحياة الاقتصادية في البلاد.

وقد لاموا أيضاً اللورد كتشنر على توزيع قواته إلى فرق صغيرة متعددة وقالوا انه لما كان الإنكليز يريدون المحافظة على بريتوريا فكان من الواجب عليهم أن يخصصوا أهم قسم من العسكر لحماية المواقع حتى تكون حرة تلك السكة الحديدية الواصلة عاصمة الأعداء بمركز حركاتهم. وما زالوا مصرين على المحافظة على بريتوريا فلا بد أن تصير حامياتهم المتشنتة فريسة بين أيدي شرانم البوير. (البشير)

إيران وروسيا وألمانيا

كتب من بطرسبرج أن الجرائد الروسية قد سخطت لأن الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا قد صرّح في خطابه أن ألمانيا لها مصالح سياسية في بلاد إيران.

سفراء الدول في الصين

كتب من بكين أن سفراء الدول قد قدموا أوراق اعتمادهم إلى الحكومة الصينية مجدداً وقد رافق رجال السفارات حرس عديد إلى المدينة التي يقيم فيها الإمبراطور والإمبراطورة.

وقد صرّح السفير الإنكليزي عند تقديم أوراق تعيينه أن إزالة المصاعب الحائلة دون حرية التعامل الجمركي يمكنها أن تساعد الصين في سبيل التقدم والنجاح ثم حثّ الإمبراطور كثيراً على إزالة جميع الحوائل التي تحول دون حرية المواصلات مع باقي العالم.

مرسلو الفرنسيين

وافق مجلس النواب الفرنسي على المرتبات المخصصة للمرسلين الفرنسيين في الشرقين الأدنى والأقصى بناءً على طلب المسيو دلكاسه وإحاهه في هذا الشأن.

تحالف روسيا واليابان

نشرت جريدة النوفوستي مقالة أظهرت فيها مزايا التحالف بين روسيا واليابان في الشرق الأقصى للمحافظة على التوازن السياسي في الصين. وقالت إن هذا التحالف هو الذريعة المثلى لمقاومة ألمانيا وإنكلترا في الشرق الأقصى وإن مزيتها هناك تكون كمزية التحالف الروسي الفرنسي في أوروبا.

أهم وقائع القتال

بين الإنكليز والترنسفال

بريتوريا. باغت ١٥٠ من البوير ٢٥ رجلاً من اليومنري بينما كانوا يحرسون العمال الوطنيين في لندر كسبروت واضطرت الجنود المذكورة إلى التسليم بعد أن قاومت البوير مقاومة عنيفة وقد بلغت خسارتنا قتيلاً وسبعة جرحى وبلغت خسارة البوير ستة قتلى وأربعة جرحى.

تمت خطوط المراتب كلها تقريباً ويرجح أن الخط الذي أنشئ من كلر كادروب إلى زيروست سيمد حتى مكفنج.

لندن. صرح اللورد كرانبورن أن إنكلترا لا تخبر الدول رسمياً بضم الجمهوريتين الإفريقيتين إلا إذا حملتها أحوال خاصة أسر الكولونل رولنسون ٤٠ بويرياً في جنوبي فرنكفورت وأسر القواد الوطنيين الذين كانوا سابقاً قرويين أحد عشر بويرياً بالقرب من مدبرغ.

هجم البوير على الكولونل ولسون بالقرب من فرانكفورت ولكنهم دحروا مغادرين عشرة قتلى في ساحة الوغى ولكنهم نجحوا في إنقاذ ١٧ من العشرين أسيراً الذين أسروا سابقاً وكانت خسائر الإنكليز ثمانية جنود.

أسر الجنرال فلجون في جوار ليدنبرغ وأفاد اللورد كتنشتر أن هذا الأسر سيكون له تأثير عظيم على البوير المخيمين في شمالي الخط.

بريتوريا. أمر اللورد كتنشتر الجنرال فيلونال البويري بتأليف فيلق من ١٥٠٠ قروي والغاية منها إطفاء شرارة الحرب فكتب الجنرال إلى المستر ستين وحذره من نشوب حرب أهلية تنجم عن امتناعه وتمرده.

فكاهات ولطائف

حيلة للجنرال دي ويت

روت جريدة (البتى بلو) رواية نقصها للقراء على سبيل الفكاهة. زبدتها: أن الجنرال دي ويت القائد البويري الشهير قد علم يوم وفاة الملكة فيكتوريا أن بعض الضباط الإنكليزيين قد عزموا على إقامة مرقص بالرغم من الحداد فأرسل ثلاثة من ضباطه بالملابس الإنكليزية فدخلوا ردهة المرقص فظنهم الإنكليز من إخوانهم وقدموا لهم الشراب ثم ما لبث أن جاء دي ويت نفسه مع عشرة من رجاله والمسدد مشهر في يده فدخل الردهة وصاح في الضباط الإنكليز: «قفوا فإنكم أسرى دي ويت» ثم قادهم أسرى إلى معسكره. فإن صح الخبر كان من جملة عجائب هاته الحرب الغريبة.

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

ورد في تقرير طبيب البلدية أن عمليات تلقيح الجدري سيصير إجرائها في مستشفى بلدية بيروت في كل من يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع فعلى غير الملقحين أو الذين مضى على لقاحهم مدة خمس سنوات أن يذهبوا في الوقت المعين إلى المستشفى المذكور وعليه صار نشر هذا الإعلان.

إعلان

إن شاباً من مدينة (بان بوللو) من بلاد الروملي اسمه حسن بن حسن جاء إلى هذه البلاد ولم تتوقف له والدته حتى الن على أثر وقد رغبت إلينا أن نعلن عنه حتى إذا عرفه أحد فليخبر إدارة هذه الجريدة بمكانه وله الأجر والفضل.

إعلان

ورد إلينا تلغراف من حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي طنطاوي زاده التاجر المشهور في دار السعادة مؤداه: أنه خدمةً للحجاج الكرام وحباً براحتهم قد خصص في هذا العام أحد بوابيره المشهورة بسرعة السير والانتظام وحسن الإدارة لنقلهم إلى الديار المباركة الحجازية وقد سافر الآن إلى طرابلس الغرب ويصل في أواخر شوال إلى مرسين فالإسكندرونة فطرابلس الشام ويصل

بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

إعلان

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أنجاس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بدیعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)